العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه
وضعوه في بيوتكم ومن كرمه رضي الله عنه
ما يشاع وذاع وملأ الاسماع فمن ذلك
ما ذكره الامام الرباني سيدي عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه ان الحسن مع رجل
سيال الله تعالى ان يرزقه عشرة الاف درهم
فانصرف الحسن رضي الله عنه وارسل بها اليه ومن
ذلك انه خرج من ماله لله تعالى مرتين وقاسم الله
تعالى ثلاثة مرات حتى ان كان ليعطي نعلا
ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا
وجاءه رجل وشكا اليه حاله وفقره وقلة
ذات يده بعد ان كان موسرا فقال ما هذا
حق سؤالك يعظم لدي على معرفتي بما يجب
لك ويدين يقصر عن نيل ما انت اهله والكثير
في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء لشكرك

فان قبلت

فان قبلت المبسور ورفعت عن مؤونة الاحتفال
والاهتمام لما اتكلفه فقلت فقال يا ابن بنت رسول الله
اقبل القليل واشكر العطية واعذر المتبع فاحضر
الحسن رضي الله عنه وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل
فاحضر ثمانين الف درهم وقال ما فعلت بالخمسمائة
دينار التي معك قال هي عندي قال احضرها
فاحضرها فدفعها والخمسين الالف الى الرجل
واعتذر منه واضافه هو والحسين وعبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهم وكذلك عجوز فاعطاها
الف دينار والف شاه واعطاها الحسين
مثل ذلك واعطاها عبد الله ابن جعفر مثلها
الفي شاه والفي دينار وكان رضي الله تعالى عنه
اذا اشترى من احد حائطا ثم افتقر البايع
يرد اليه الحائط ويرد فيه بالثمن معه وما قال
لسائل سأله قط لا وكان لا يعطي لاحد
عطية الا ارد فيها بمثلها ومن زهده وورعه

Copyright © King Saud University